[250] أعرافها كأعراف الخيل تبيض في الجو على أذنابها، وتفرخ على مناكبها في الهواء إلى يوم القيامة. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن مولود أشد من أبيه. قال: يا ابن سلام ذلك الحديد يولد من الحجر وهو أشد من الحجر. قال: صدقت يا محمد، قال: فأخبرني عن بقعة أصابتها الشمس مرة واحدة فلا تعود إليها إلى يوم القيامة. قال: يا ابن سلام ذلك موضع أغرق الله فيه فرعون حين انفلق البحر وانطبق عليه. قال: صدقت يا محمد فأخبرني عن بيت له اثنا عشر بابا اخرج منه اثنا عشر عينا لاثني عشر سبطا. قال النبي صلى الله عليه واله: لما جاوز [موسى] بني (1) إسرائيل البحر ودخل بهم إلى البرية فشكوا إلى موسى العطش فمر بحجر مربع فأوحى الله إليه أن اضرب بعصاك الحجر، فضرب به موسى، فانفجر منه اثنتا عشرة عينا لاثني (2) عشر سبطا من بني إسرائيل، قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن نبي لامن الجن والانس، ولا من الطير ولا من الوحش قال: يا ابن سلام ذلك النملة التي أنذرت قومها حين قالت " يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم (3) " قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن من أوحى الله إليه لامن الجن ولامن الملائكة ولا من الانس ولا من الوحش ما هو ؟ قال: يا ابن سلام النحل أوحى الله إليها " أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون (4) " قال: صدقت يا محمد قال: فأخبرني ما أوحى الله إليه من الارض ما هو ؟ قال: يا ابن سلام أوحى الله إلى جبل طور سيناء أن ارفع موسى إلى السماء حتى يتناول الالواح من رب العالمين. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن مخلوق أوله عود وآخره روح. قال: يا ابن سلام تلك عصا موسى بن عمران، أمره الله أن يلقيها في بيت المقدس فألقاها فإذا هي حية تسعى. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن ثلاث (5) ذكور لم يولدوا عن فحل. قال: يا ابن سلام ذلك عيسى بن مريم وآدم وكبش إسماعيل. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني

---

(1) كذا والظاهر " ببنى اسرائيل ". (2) في اكثر النسخ " لاثنتى عشرة ". (3) النمل: 18. (4) النحل: 68. (5) كذا في جميع النسخ.